

ش يقولون ان هذا الماء قوي على الدهانة وان كان عذبا وعلو
ان لا يدركه ولا يدره ولا يغسلها وزيلها الا بالمياه المركبة بالخل
كانه الصابون وكلا طرفين والفاصول فاغسلنا هذا الماء قوي
في غسل ارضه الذي انفصل عنها وان المياه الجارية لا تقوي
على ذلك لغيرها عن الفعل المناسبت المقصود لان هذه الارض تضعف
عن غسل ارضها فلوها ناعن زيبقتها ولا يغسلها وينقى طينها
غير نياهاها المنفصلة عنها ككرة الترميد على ما تم قال
ونار لنا فها نعيم وخبثه اذا اشتبهت بالما في الدهن قادم
ش ان نار من المولد الذي هو الماء الا على الخارج من الارض في
الما فانه مولود من طبيعتين احدهما حميم لا يما مولوية نار حية
وسمى النفس المتخلية في الماء اخرى ما يبه في اليوم الكاملة للنفس
وهي الخنة من طبيعتين لا يميز احدهما على الاخر ومن شأن الماء ان يطبق
النار ولكن هذه النار التي لا يخرج من الدمن الذي هو الصنع الا
بالقادم الذي هو الماء في اسطر النار العنصرية الذي يشبهها
فتمسك ولا ينطفئ ولا تم قال الشيخ رحمه الله تعالى
عبر من غيظ قاتل حبيبه فقال ولما لم يوجد فلا فح
ش المعنى هذه النفس الطاهرة في الماء كانه كانت في راي العين
باردة رطبة فان فيها من صفته من الحرارة تكاد تثير من الغيظ
ويعلو طينها بما تحرق غلظ الحسد في يدهم وتخرج او ساخر مما لا
تقدر النار العنصرية مع نشاطها وقوة فعالها وسد احراقها
ان تنزل ذلك وهذا قيل ماؤه ناره وقيل لما تحرق وبال نار تفصل
فان كان طبعها الملوفا بما يسمى بها بسمويتها وحرها تلتح
وجه هذا الارض قال الشيخ رحمه الله تعالى

النار

فصل

وارض

فارض ما انت حرة الشمس حباها فظلت نبيها الحام السوداء
ش لما اعطانا القوانين الغامضة فيما يتعلق بالهوى والما ولنا
اخذ يعرفنا بما يتعلق بالارض الصانع من التدبير والاستخالة
جراحة الشمس اذا استمرت على الارض ما تها وكسرتها وحولها هابا
منورا وتخللت اجزائها وازال من اروع احكامها من كل بل بليلة
الشم فبكرنا الحام السوداء في غير ذلك الساكنة وفي هذه التذكرة
موعظة وبيان وقانون عظيم في موازين الحما في تكليس ارضهم
بيان لزوم وعلى حرارة الشمس اذ ارضه قال سرقوس لسبحا الغرف
حجر اسودا رطبك النار يابس اذا اصابت حرارة النار يجي
في الاحساد حري المياه التراب النار السريعة تحببه والنار
اللطيفة تحببه موقعا غير فاسد والموت بنفسه كل شيء فقال نعم
يكون بمنزلة الخمر قال الشيخ رحمه الله تعالى
كان غصون الاسر لما خاوت عليهم منها مفعولات نواع
ش دل ان الارض لم تمت بحيث يؤهلها الى عدم الحضر والما
موتها تفرد في اجزائها وديل وجود النار غصون الاسر التي من شأنها
ان تصدح على اعصاب الحام وكان لسكان حال الاعصاب يجاورين
بالنواع على ارق الرطوبة التي كانت لها غذاؤها لان النمو
والاخصار فهي يكي لما علاها من الذبول والاصفرار ثم قال
سقاها فاحياها لحيات تحت معاطفها واهتمت بها الاباح
ش الحيا المطر القليل لما سقى هذه الارض الهامدة التي انما تاحر
الشمس فترت تحتها اسفنت بما المطر الذي هو الحيا اي مما بدلت
لليونتها ورطوبة اعفانها التي هي المعاطف وذلك لا يكون الا من
سفن السباب وهذه الارض عند الطبيعيين باردة قابسة



مؤاكلها